زيادة نشاط الحصبة: كيف تحمي عائلتك

أريكا هَيز، طبيبة بشرية
28 شباط/ فبراير، ٢٠٢٥

يستجيب أطباؤنا في مستشفى فيلادلفيا للأطفال، لسيل مستمر من الأسئلة من الآباء المعنيين الذين ينشُدون فهماً أفضل لأحدث تفشي لمرض الحصبة في تكساس ونيو مكسيكو، وكيف يمكنهم حماية أطفالهم وما هي الحقائق في قضية التطعيمات الجدلية.

أهم شيء يجب على الآباء معرفته: أهم شيء يمكنك القيام به لحماية عائلتك هو التأكد من أن جميع الأطفال والبالغين في منزلك قد حصلوا على التطعيمات الموصى بها وأن يحصل الأطفال على لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الالمانية (MMR) في السن الموصى به (12 شهرًا). لقاح الحصبة فعال للغاية - حوالي 95 إلى 99 من كل 100 شخص تم تطعيمهم سيكونون محميين - وهو أفضل دفاع لدينا ضد هذا المرض الخطير شديد العدوى.

ماذا يحصل حالياً؟

حدد مسؤولو الصحة العامة في تكساس 146 حالة إصابة بالحصبة في شمال غرب تكساس، بدءًا من مقاطعة جينز، وذلك منذ أواخر كانون الثاني/يناير، وتوفي طفل واحد. وهناك أيضًا 9 حالات إصابة بالحصبة إضافية في مقاطعة ليا المجاورة في نيو مكسيكو. كما تم الإبلاغ عن حالات إصابة بالحصبة إضافية في كاليفورنيا وألاسكا وكنتاكي ونيوجيرسي (مقاطعة بيرغن) بالإضافة إلى حالة حديثة لدى مسافر عائد في بنسلفانيا (مقاطعة مونتغمري). (البيانات حتى 28 شباط / فبراير 2025) .

يرجى الرجوع الى هذه الصفحة للحصول على قائمة محدثة للمواقع التي تعرضت مؤخرًا لمرض الحصبة في منطقة فيلادلفيا.

ما هي الحصبة؟

الحصبة مرض فيروسي **شديد العدوى** يصيب الجهاز التنفسي. وهو أحد أكثر الفيروسات المعدية التي نراها. ولوضع الأمر في سياقه الصحيح، عندما يصاب شخص ما بفيروس نوروفيروس (فيروس المعِدة شديد العدوى سيئ الصيت)، فإنه عادة ما يصيب حوالي شخصين آخرين. وعندما يصاب شخص ما بالحصبة، فإنه يصيب حوالي ***12 إلى 18 شخصًا آخر***.

ممكن ان تسبب الحصبة:

- أعراض تشبه أعراض البرد، مثل سيلان الأنف/الاحتقان، والسعال أو الحمى
- عيون حمراء دامعة، تُعرف أيضًا باسم العين الوردية (التهاب الملتحمة)
- بقع بيضاء صغيرة، تُعرف باسم بقع كوبليك، داخل الفم تظهر قبل يومين إلى أربعة أيام من ظهور الطفح الجلدي ولكنها تختفي بسرعة بعد ظهور الطفح الجلدي
- طفح جلدي أحمر متقطع مميز يظهر بعد يومين إلى أربعة أيام من ظهور الأعراض الأولى (على الرغم من أن هذا يمكن أن يختلف) ويبدأ على الوجه والرقبة ثم ينتشر إلى الأسفل

لماذا تُعد الحصبة خطيرة جداً؟

قد يعاني بعض الأشخاص المصابين بالحصبة من مضاعفات، مثل الالتهاب الرئوي ، وتورم الدماغ، والنوبات التشنجية ، وفي الحالات القصوى، الموت.

- يصاب 1 من كل 20 طفل مصاب بالحصبة بالالتهاب الرئوي
- يعاني 1 من كل 5 أطفال مصابين بالحصبة من المرض لدرجة أنه يحتاج إلى دخول المستشفى
- يموت ما يقرب من 1 إلى 3 من كل 1000 طفل مصاب بالحصبة بسبب العدوى

كان مرض الحصبة من الأمراض الشائعة التي تصيب الأطفال في سن ما قبل المدرسة وفي سن المدرسة، ولكنه أصبح غير موجود نسبيًا في الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة. ويرجع هذا الانخفاض في معدل الإصابة بالحصبة إلى انتشار التطعيم على نطاق واسع. والتطعيم ضد الحصبة فعال للغاية في منع العدوى. ومن المؤسف أننا نشهد ارتفاعًا في حالات الحصبة في السنوات القليلة الماضية بسبب انخفاض معدلات التطعيم.

لا يوجد علاج للحصبة، ولا توجد مضادات حيوية أو أدوية مضادة للفيروسات تعالج الحصبة.

كيف يمكنني حماية عائلتي اثناء تفشي الحصبة؟

أهم شيء يمكنك فعله هو التأكد من أن جميع الأطفال والبالغين في منزلك قد حصلوا على التطعيمات الموصى بها – كل التطعيمات.

نظرًا لأن مرض الحصبة شديد العدوى، فمن المهم أيضًا أن يتخذ الآباء الاحتياطات اللازمة مع الأطفال الذين هم أصغر من أن يتم تطعيمهم، أو لديهم جهاز مناعي ضعيف، أو لا يستطيعون الحصول على اللقاح لأسباب طبية.

بالنسبة للأفراد غير الممنَّعين (بما في ذلك الأطفال دون سن عام واحد) أو الذين يعانون من ضعف المناعة، يوصى بشدة بتجنب السفر إلى المناطق التي ينتشر فيها الفيروس في المجتمع. إذا كنت تعيش في منطقة تم الإبلاغ فيها مؤخرًا عن حالات متعددة من الحصبة أو تعذر عليك تغيير موعد زيارتك إليها، فمن المهم الحد من تعرض طفلك المعرض للخطر لأشخاص آخرين وأماكن عامة ربما زارها أشخاص مصابون.

خلال الفترات التي لا تحدث فيها تفشيات، يكون من الآمن القيام بالمهام العادية مع طفلك - فقط تأكد من ممارسة الاحتياطات المعتادة لمنع طفلك من الإصابة بالمرض: لا تسمح للغرباء بحمل طفلك أو اللعب معه؛ احتفظ بطفلك بعيدًا عن أي شخص يعاني من الحمى أو السعال أو أعراض الجهاز التنفسي الأخرى؛ وتأكد من غسل يديك أنت وعائلتك بانتظام.

ماذا يجب عليك فعله إذا كنت تعتقد أنك تعرضت أو أصبت بمرض الحصبة؟

نظرًا لطبيعة مرض الحصبة المعدية للغاية، يرجى الاتصال بمقدم الرعاية الصحية الخاص بك قبل الذهاب إلى عيادة الطبيب أو مركز الرعاية إذا كنت تعتقد أنك تعرضت لمرض الحصبة أو قد تكون مصابًا به. إذ سيقدمون لك نصائح حول الاحتياطات التي يجب اتخاذها قبل دخول أي منشأة لتجنب تعريض الآخرين للإصابة .

هل يمكن لطفلي الحصول على التطعيم قبل بلوغه 12 شهرًا؟

تنقل الأم التي تم تطعيمها بلقاح الحصبة والنكاف والحصبة الالمانية (MMR) أو التي أصيبت بالحصبة من قبل أجسامًا مضادة إلى طفلها الذي لم يولد بعد. توّفر هذه الأجسام المضادة الحماية لمدة تصل إلى ستة أشهر، وربما لفترة أطول. لا يُنصح الأطفال بالحصول على اللقاح بشكل روتيني قبل بلوغهم عامًا واحدًا لأن الأجسام المضادة التي يتلقونها من أمهاتهم قد تتعارض مع مدى فعالية اللقاح قبل ذلك الوقت.

لم يغير تفشي المرض الحالي هذه التوصية. سيستمر مقدمو الرعاية الصحية في مراقبة الإرشادات الخاصة بتوصيات التطعيم إذا استمر نشاط الحصبة في الارتفاع والمتعلقة بعمر التطعيم.

لا يزال يُنصح بإعطاء لقاح الـ MMR للأطفال الذين تبلغ أعمارهم 6 أشهر أو أكثر قبل أسبوعين على الأقل من أي سفر دولي.

اذا كان اللقاح فعالا إلى هذه الدرجة، وتم تطعيم 90 بالمائة من سكان الولايات المتحدة، فلماذا ينتشر مرض الحصبة؟

إن لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية فعال للغاية ـ حيث يحمي من الإصابة به نحو 95 إلى 99 من كل 100 شخص تم تطعيمهم. ومع ذلك، فإن مرض الحصبة شديد العدوى. ففي أي مكان تتجمع فيه حشود من الناس، قد يعرّض الشخص المصاب بالحصبة العديد من الآخرين للإصابة بالعدوى.

لسوء الحظ، قد لا يكون بعض الأشخاص المعرضين للخطر ممنَّعين ضد العدوى للأسباب التالية:

- هم أصغر سنًا من أن يتم تطعيمهم.
- لديهم سبب طبي يمنع تطعيمهم.
- لديهم جهاز مناعي ضعيف وقد لا يكون اللقاح حاميًا لهم.
- اختار والدهم/ والدتهم/ولي أمرهم عدم حصولهم على لقاح الحصبة عندما كانوا أطفالًا.
- ربما لم يتلقوا التطعيم أبدًا باختيارهم.
- هم من القلائل النادرين الذين لم ينجح اللقاح معهم.

ولهذه الأسباب، يمكن أن ينتشر مرض الحصبة بسرعة بين السكان عندما يتعرض له أشخاص غير ملقحين أو معرضين للإصابة. ولهذا السبب فإن متابعة التطعيمات أمر بالغ الأهمية: فاللقاحات تقطع سلسلة انتقال العدوى .

هل لقاح الحصبة آمن؟

نعم، مثل أي دواء، للقاحات آثار جانبية، ومع ذلك فقد أكدت الدراسات العلمية منذ فترة طويلة سلامة لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية. وقد تناولت عشرات الدراسات العلمية المخاوف بشأن تسبب اللقاحات في الإصابة بالتوحد، وأظهرت أن الأطفال الذين يتلقون اللقاحات ليسوا أكثر عرضة للإصابة بالتوحد من أولئك الذين لا يتلقون اللقاحات.

ومن ناحية أخرى، فإن الأطفال الذين لا يتلقون اللقاحات معرضون لخطر متزايد للإصابة بأمراض يمكن الوقاية منها باللقاحات.

احصل على مزيد من المعلومات حول الحصبة ولقاح MMR من مركز التعليم الخاص باللقاحات التابع لمستشفى فيلادلفيا للاطفال.

- شاهد "حديث الاطباء: الحصبة"
- نظرة عامة على لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الالمانية (MMR)
- الحصبة: ما يجب معرفته (اسئلة وأجوبة) باللغات الانجليزية | اليابانية | الاسبانية
- أخبار وآراء: ما الذي ينبغي أن أعرفه عن لقاح MMR الجديد، PRIORIX؟